

شرح الأخبار

[42] وبنا يستنقذكُم اﷺ من الفتنة كما استنقذكُم بنا من الشرك. فنسب ذلك صلى اﷺ عليه وآله إلى نفسه لأنه أول قائم به وكذلك ينسب إلى المهدي عليه السلام ما قام به وما يقوم به من بعده من وطد له الأمر من ولده. ومما يبين ذلك ايضاحا " ما جاء نصا " فيه، عن النبي صلى اﷺ عليه وآله، أنه ذكر المهدي عليه السلام، وما يجريه اﷺ عزوجل من الخيرات والفتح على يديه. فقليل له: يا رسول اﷺ كل هذا يجمعه اﷺ له ؟ قال: نعم. وما لم يكن منه في حياته وأيامه هو كائن في أيام الائمة من بعده من ذريته. وسنذكر القول في هذا بتمامه في الفصل الذي نذكر فيه أخبار المهدي عليه السلام - من هذا الكتاب - إن شاء اﷺ، وإنما ذكرت هاهنا ما ذكرت منه لما مربى ما يوجب ذكره. [411] المبارك بن فضالة، عن أبي بصير العبدى، عن أبي سعيد الخدرى (1)، أنه قال: قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله: تقتل فئتان عظيمتان من امتي، فتمرق (2) من بينهما مارقة تقتلها أولى الفئتين بالحق. قال علي بن زيد: فأخبر بذلك عدي بن بسر (3) بن أرمطة. فأرسل إلى أبي بصير يسأله عن هذا الحديث، فقال سمعت أبا سعيد _____ (1) وفي نسخة - ج - عن المبارك بن قضاة عن أبي سعيد الخدرى. (2) تمرق: تجوز وتخرج وتتعدى. (3) وفي نسخة الاصل: بشر، وهو غلط، واطنه عدي بن أرمطة. [*]
